

صلاة في بيان هوان الكسول

من عطف الخاص على العام تشريفاً وتقديماً للخاص والفرد والجماع
بلعنا العاقل على تحصيل العلم وقد يتولد الكسل أي يحصل من كثرة
البلغ والرطوبات الحاصلة في البدن من كثرة الطعام وطرق
تقليله تقليل الطعام قيل اتقوا سبعون نبياً على كثرة
الغشيبات كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء و
كثرة شرب الحنظل وكثرة الأكل والحنز اليابس تقطع البلغم لأنه
ليست لا يتولد منها الرطوبة بل إذا اقترب بالرطب يقل
رطوبته وكذلك أكل الزبيب على الدقيق على الخبز يقطع البلغم
لأنه من الحرارة ولا يكثر منه أي من أكل الزبيب على الخبز
الذي شرب الماء فيزول البلغم بالنسب عطف على يحتاج أي يحتاج
يزيد شرب الماء البلغم لأن البلغم يتولد من الماء والاشياء التي فيها
رطوبة والسواك أي استعماله يقلل البلغم ويزيد الحفظ
والفصاحة في المنطق فانه سنة سنية أي رقيقة مرضية
يزيد في مواج الصلوة وقراءة القرآن ما روي عن النبي صلى الله
انه قال صلوة على أثر الصلاة وكذا الضم جمع وسبع صلوة
من غير سواك وكذلك الخبز والرطوبات وطريق تقليل الأكل
التأمل في منافع قلة الأكل وهي أي تلك المنافع الصحة أي صحة
البدن ما ان أكثر الامراض يحصل من كثرة الطعام والعفة
أي التوسع في الخبز فقلة الشهوة الحاصلة من كثرة الأكل
والإيتار أي التبارك والغير واختياره على الطعام بالتصدق
عليه وذلك ما حصل غالباً إذا أكل الطعام قليلاً وتصدق

تقليل البلغم

يباقيه

يباقيه وقيل في شخصه ذم كثرة الأكل فاعلم ثم عاشر ثم عاشر
خير مقدم لقوله شقاء المرء من أجل الطعام أي كون الرجل فقيراً
من أجل الطعام المؤدى إلى كثرة الشهوة المفضية إلى ارتكاب المعاصي
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث أي ثلاث نعم يعظمهن الله
من غير حرم من الحرام بل باتصافهم بالصفات التي تأتي ذكرها
الأكل إلى الأثر الذي يكثر ويكثر الخبز والخبز إلى الخبز الذي الصدق
في النوازل والمتكبر لأن التكبر صفة مخصوصة بذات الله تعالى
فمن أراد ان يشترك فيها يعرض الله تعالى والتأمل بالرفع
عطف على قوله التأمل في منافع الأكل أي وطريق تقليل الأكل التأمل
في مضائق كثرة الأكل وهي الامراض وكلاله الطبع أي ملالته و
كسله ملاحظة المعاصي في البطن بكسر الباء أي ملأ البطن
بالطعام تذهب البطن أي الزكاء وتمنع وحكي عن جبالين
انه قال الرمان تقع كلة أي كل أجزاء الرمان والسمك ضرر
كله ومع هذا قليل السمك خير من كثرة الرمان وفيه أي والحلال
فيه ثلاث المالح والاكل فوق الشبع ضرر مخصوص فيسد البدن
ويمرضه ويستحق به أي بالاكل فوق الشبع العقاب عدا
الآخرة لانه حرام والاكل إلى المبالغة في الأكل يعرض
في القلوب وطريق تقليل الأكل ان يأكل الاطعمة الذميمة أي
التي لها دساسة وممن وتقدم بالنسبة عطف على ان يأكل في
الأكل اللطيف الذي له زيادة لطافة ولا يشترط أي الذي هو
أشد اشتهاً منه سائر الاطعمة ولا يأكل بالنسبة عطف على

طافح